

تأهيل المُصلحات، حقيقة تعلم محاكمات الإسلام وتعليمها

(2) العلم بالله أصل الهدى { حسين عبد الرازق }

حسين عبد الرازق

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد آآ هذا هو الدرس الثاني من الحقيقة الخاصة آآ دراسة محاكمات الاسلام او الامور آآ امور الایمان الكبرى آآ كانت المحاضرة الاولى ذكرت فيها مقدمة عن آآ المحكمات وعن آآ سبب العناية بهذه - [00:00:17](#)

للمسلمة عموما وللمسلمة التي تنوى ان تكون مصلحة داعية الى الله تبارك وتعالى خصوصا اه احب ان ابدأ اه في هذه المحاضرة. هذه المحاضرة بداية بعنوان آآ العلم بالله اعظم المحكمات. وآآ اثر العلم بالله على المسلمة - [00:00:40](#)

وكذلك العلم بالله هو اصل الدعوة الى الله. او الى سبيل الله احب ان ابدأ هذه المحاضرة بتتبئهين او ان صح التعبير بنصيحتين النصيحة الاولى ان المرأة التي تريد ان تكون من المصلحات وآآ تطلب هذا الطريق هذا يعني ان هذه المرأة - [00:01:03](#)

ترى ان دين الاسلام هو الحق وان هذا الدين هو الخير وهو الهدى وهو الرشاد وانه ينبغي على كل انسان ان يحب هذا الدين وان يتعلمها وان يستقيم عليه فمعنى انها تريد ان تكون من المصلحات يعني انها مؤمنة بهذا الدين - [00:01:27](#)

ومؤمنة بان آآ الاستقامة على هذا الدين هي خير ما يفعله كل مسلم ومسلمة معنى ذلك انها فيما بينها وبين الله يعني في خاصة نفسها ينبغي ان تكون مجتهدة في في هذا الذي تدعو اليه - [00:01:47](#)

بمعنى انها تطبق على نفسها هذا الاصلاح الذي تنوى ان تدعو الناس اليه وهذه وهذا اعظم برهان لصدقها مع الله ومع نفسها ومع الناس لماذا انا اذكر بهذا التنبئه لان كثيرا من يتكلم بالاصلاح - [00:02:07](#)

كثيرا من يتكلم بالاصلاح عنده مشكلة كبيرة وهي انهم آآ يتكلمون عنه اكثر ما يمثلونه. وبينبون آآ يعني في كلامهم يتكلمون عن انظر كيف ضيع الناس الدين؟ كيف ابتعد الناس عن الدين؟ انظروا الى الحال الذي وصلنا اليه - [00:02:27](#)

سبحان الله! نحن كأنا في في اشرط الساعه مع ان نفس هذا الشخص مع نفسه لا يهتم بدينه ولا يعترض على الاستقامة على الدين ولا يعمل بما يمكنه من الدين فمن اخص الامور التي تبين لك صدفك مع الله ومع نفسك وصدقك في دعوتك هو ان تكوني مجتهدة فيما - [00:02:49](#)

تنوى ان تصلحي الناس فيه. وهو تعلم الدين وامتثال هذا الدين والمحافظة على الفرائض والتواافق ترك توافق الامور والمحافظة على الوقت. فباختصار وصيتي الصدق اه فيما اه يعني تنوين الصدق في الاصلاح بان يبدأ الاصلاح من نفسك - [00:03:14](#)

اه لا اعرف هل الصوت واضح ام لا يا جماعة يا ريت لو احد يكتب تعليقات يعني والله موضوع التليجرام يعني آآ يعني اصبح عندي مشكلة شوية في ان انا استعمل جهازين - [00:03:41](#)

فانا اعتذر عن هذا الامر. ربما ربما ان شاء الله آآ هذا الامر يعني يتطلب باذن الله لكن الان انا لا يمكنني الا ان ابى من جهاز واحد اما هذا الهاتف يعني اما التليجرام واما - [00:03:57](#)

اليوتيوب واليوتيوب قلنا سبب ان انا بعمل على اليوتيوب مع ان هو بالنسبة لي انا يعني ليس هو الاختيار الافضل اه السبب هو ان اه احدى اصحاب الطالبات ذكرت ان الضغط بيكون على التليجرام اكتر - [00:04:14](#)

يعمل مشكلة في الاستعمال. انما اليوتيوب اظن بيتسع اكثر هذه هي الوصية الاولى الصدق فيما آآ يعني تنوينا فعله اذا كتبت يعني ترين ان هذا الدين هو الحق وهو الخير وهو الهدى وهو الرشاد - [00:04:33](#)

فينبغي ان تستعيني بالله وان تجاهدي نفسك في العمل بما يمكنك من هذا الدين طيب اه اما الوصية الثانية او هي ليست وصية هي بيان انا ابین لكن فكرة مهمة جدا عن هذه الدروس. هذه الدروس انا - [00:04:51](#)

آآ ادرس لكن آآ هذه الدروس آآ باكثر من وسيلة فهي دروس علمية وفيها وعظ وفيها كذلك آآ تعليم ودعوة بمعنى اني آآ اركز معك في هذه الدروس على آآ اعطاء المادة العلمية بشكل آآ فيه وعظ وآآ وتذكرة لك انت - [00:05:11](#)

وكذلك آآ وكذلك يكون آآ يعني عدة لك في اصلاحك ودعوتك فانا ارجو الا يغيب عنك هذا هذه الفكرة. وهي اننا ندرس الدروس العلمية آآ وندخل فيها اسلوب التذكرة والوعظ الذي يمكن ان تستعمله ان شاء الله تبارك وتعالى في الدعوة الى الله والاصلاح - [00:05:41](#)

نبدأ في درس اليوم والدرس يمكن ان نجعل له آآ يعني في العنوان العام العلم بالله اعظم المحكمات. او اعظم امور الایمان واثر هذا العلم على المسلمة وهذا العلم هو آآ السبيل الاول في الدعوة الى الله - [00:06:07](#)

معنى ان اعظم ما ينبغي ان يعلمه الانسان في حياته عن الله تبارك وتعالى. هذا هو اعلى العلم واسره وانفعه انا اسف هذا هو اعلى اعلى العلم واسره وانفعه واصل كل العلوم - [00:06:28](#)

ثانيا نتكلم اثر هذا حد بيقول آآ في فكرة لكل من يسمع ممكنا ي عمل فيديو جودة مائة واربعة واربعين وهذا يقلل من الباقي. والله انا لا افهم في هذه الامور - [00:06:47](#)

الاسئلة ان شاء الله ان شاء الله سنجيب عنها في اخر آآ الدرس آآ فاريد ان اقول ان اول آآ فكرة او في هذا العنوان هي ان العلم بالله هو اعلى العلوم واسره وانفعها وانفعها - [00:07:06](#)

ثانيا اثر هذا العلم على المسلمة. يعني ماذا يعني ما الذي تحصل عليه المسلمة بقدر علمها بالله في الدنيا والآخرة ثالثا ان العلم بالله هو اصل الدعوة الى الله. يعني اننا في دعوتنا الى الله آآ يعني الى الله والى الاسلام انما نعلم الناس عن الله - [00:07:26](#)

ونذكرا الناس بالله تبارك وتعالى. ابدأ مع هذه الآيات في سورة طه الله تبارك وتعالى قال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسماء على الرحمن على العرش استوى له ما في السماء وما في الارض وما بينهما وما - [00:07:48](#)

تحت الشري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفي. الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى - [00:08:12](#)

فلما اتاهها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي - [00:08:34](#)

كل نفس بما تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي هذه الآيات العظيمة اه ذكر الله تبارك وتعالى فيها كل امور الدين والله تبارك وتعالى ذكر ازاله القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا القرآن ما انزله الله عليه ليشقى - [00:08:54](#)

فهذا القرآن لا يمكن ان يضل به الانسان ولا يشقى وانما هو الهدى والنور والطمأنينة والسكنية والراحة والفرح والنعيم في الدنيا قبل الآخرة قال الا تذكرة لمن يخشى لكن انزلناه تذكرة لمن يخشى. فليس كل انسان يتذكر بهذا القرآن - [00:09:20](#)

وانما يتذكر من يخشى الله ومن يؤمن بالآخرة. تنزيلا من خلق الارض والسماء على العرش. يعني ان هذا القرآن الذي انزله هو الذي خلق السماء اه الارض والسماء على العرش. والله تبارك وتعالى يبيين ان هذا العالم المشاهد بما فيه من - [00:09:43](#)

والنعم والآيات والاحكام هذا رب الذي خلق هذه السماء والارض هو الذي انزل هذا القرآن ثم ذكر الله تبارك وتعالى عن نفسه آآ انه على العرش استوى. وذكر كذلك ملكه انه له ما في السماء وما في الارض وما بينهما وما تحت - [00:10:03](#)

وذكر علمه واحاطته وذكر ان له الاسماء الحسنى ثم آآ ذكر حديث موسى او يعني آآ قصة قصة من قصص موسى وهي اول آآ

وحيالقو اول وحي الله تبارك وتعالى الى موسى - 00:10:25

ذكر الله تبارك وتعالى انه قال لموسى اني انا ربك لع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى وهذا هو الرسالة والوحى ان الله اختار ربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:10:44

والله تبارك وتعالى اختار موسى واوحى اليه. ثم قال ابني انا الله لا الله الا تعبدني واقم الصلاة لذكرى وهذه الآيات بعد ما الله سبحانه وتعالى انه هو الذي خلق السماوات والارض - 00:11:00

وان له الاسماء الحسنی تبين الغایة من خلق الانسان ابني انا الله. الله تبارك وتعالى الله واحد فيجب ان نعبده وحده. وان نقيم الصلاة لذكره. فهذا يبيّن ان العبادة ليست مجرد ما في القلب. وانما هي آآ يعني قول وعمل - 00:11:17

ثم قال ان الساعة اتیا اتیة اکاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فيین الله سبحانه وتعالى انه هو الذي خلق وانه هو الله الحق. وبين كذلك ان الساعة اتیة. طب لماذا تأتي الساعة - 00:11:36

حجز كل نفس بما تسعى فلا يصدقنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي. يعني ان الله سبحانه وتعالى بين انه سيوجد من من الناس او من شياطين الجن والانس عموما من يصدقونه عن العمل للآخرة - 00:11:52

هذه الفكرة تكلمت عنها في المحاضرة السابقة ولكنني اريد ان اثبتها عندك في نفسك. وكذلك يعني في نفس من آآ يعني تقومين بدعوه الى الله تبارك وتعالى وهي فكرة ان آآ المؤمن ضعيف الايمان او الذي عنده ريب او شك - 00:12:12 او الذي آآ لم يتأسس على الايمان والهدى هذا المؤمن يكون عرضة لان يلعب به شياطين الجن والانس. اما بالقاء رأي شبهة او بتقرير شهوة يعني مثلا الناس الذين يخرجون في يوتیوب يبيثون الشبهات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن القرآن وعن الصحابة وعن امهات المؤمنين آآ او عن مثلا - 00:12:36

السنة او الذين يقربون الشهوات في اي برنامج او في آآ او في يعني في كثير جدا من الاماكن او اکثر الاماكن يستعملون المرأة او الصور لاغواء الناس. الانسان يدخل مثلا يحمل كتابا او يستمع الى درس او يرى فيديو يجد - 00:13:00

حتى لو كان الفيديو كثير من الفيديوهات حتى اللي هي فيها دروس للاسف اذا سمح اصحابها بالاعلانات يجد الانسان كثيرا من الاعلانات التي يعني تقرب الفاحشة وتسهيلها. او على الاقل تضع - 00:13:20

الخطوات الاولى منها. هؤلاء اصحاب الشهوات والشبهات انما يلعبون على ضعيف الايمان كما قال الله سبحانه وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقال ولتصفي اليه افدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثفوا - 00:13:33

ما هم مفترضون. وبالتالي الفكرة الاساسية التي اريد ان اثبتها واكررها كثيرا ان تعلم امور الايمان الكبرى وتعلم حجج هذه الامور من اعظم ما ينصرف به المسلم عن الشبهات والشهوات - 00:13:54

فلذلك كانت يعني كانت هذه وصيتي لك انت كمسلم قبل ان تكوني داعية الى الله او مصلحة ان تعتنى بهذا الباب باب ايمان واعظم هذا الباب هو العلم بالله تبارك وتعالى - 00:14:13

والعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. والعلم بشرعية الاسلام والعلم كذلك بالقرآن والعلم كذلك بالسنة تعلمكين كيف وصلت اليها السنة وآآ

كيف كتبت هذه الكتب ونحو ذلك آآ ساذكر الان بالعناوين الاساسية لهذه الدروس سريعا جدا - 00:14:29

آآ اولا العلم بالله واثره على المؤمن وهو اصل في الدعوة الى الله. ثانيا الكلام عن القرآن وبيان القرآن وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا نتكلم عن القلب. آآ رابعا نتكلم عن الوحي - 00:14:51

آآ وسبل الهدایة ثم نتكلم عن آآ المحكمات يعني اهم الامور التي تكرر ذكرها في كتاب الله تبارك وتعالى الا وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الكلام عن الوحي عن القرآن عن ايات الله وفي النفس عن خلق الانسان عن صفات الانسان عن النظر - 00:15:07

والتفكير عن الايمان بالله والعلم بالله واسمائه ومحامده وافعاله كالخلق والتقدیر والملك وحق الله على عباده وحكمة الله من خلق الجن والانس. الكلام عن الحياة الدنيا والآخرة. الكلام عن الابتلاء. عن الايمان بالملائكة. عن الايمان بالكتب واهمها القرآن. آآ عن - 00:15:27

للله عن اليوم الآخر نتكلم فيه عن القبر عنبعث عن الحساب عن الجزاء. ثم الكلام عن الائمان بالقدر نتكلم كذلك عن الائمان والكفر والنفاق والفسق والفجور. ونتكلم كذلك عن اعمال القلوب ونتكلم عن امراض القلوب وعن تزكية النفس - [00:15:47](#) التقوى والاستقامة وشعب الائمان والاخلاق وقصص القرآن وامثال واخبار الامم. يعني لن نترك باباً مما تكرر ذكره في كتاب الله تبارك وتعالى وامرنا الله سبحانه وتعالى بعلمه الا وندخل فيه باذن الله تبارك وتعالى. مختصر ما جاء في كتاب الله هو بيان سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين - [00:16:05](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر سبيل المؤمنين في التصور والتصرف في الائمان والعلم والعمل والخلق والقول. فالله سبحانه وتعالى علمنا ما الذي يؤمن به المؤمنون؟ وكيف يتصرفون؟ وآآكيف يعملون؟ والى اي شيء يسعون؟ كذلك - [00:16:33](#) بين الله سبحانه وتعالى لنا سبيل المجرمين فهذا اولى ما ينبغي ان تنصرف له عناية المسلمين وان تكثر من هذه الامور في تعلمها وحتى في دعوتها الى الله تبارك وتعالى. وهذا هو التأسيس الذي ذكرناه قبل ذلك - [00:16:53](#) الذي انبه عليه ايضا ان المراد من كل هذه البرامج هو انت. قبل غيرك المراد من هذه البرامج انت قبل غيرك. يعني لا اريد منك ان تفكري في هذا السياق آآكيف ادعو الكافر؟ كيف - [00:17:12](#) اه اه ارد الشبهة الفلانية. اه كيف اقنع الملحد؟ لا. انا اريد منك انت تركزي في نفسك انت انت الان يعني في هذه الدروس دروس الاعداد والتكوين والتأهيل هذه الدروس لك انت قبل كل شيء. فقبل ان اعلمك كيف - [00:17:31](#) تعلمين كيف تصلحين كيف تقومين بالدعوة الى الله؟ لا انا اركز معك انت حتى تتأسيسي على العلم والائمان والهدي فبالتالي آآهذه الفكرة مهمة جدا اه ذكرنا ان قبل ذلك العناية العناية - [00:17:52](#) بطلب العلم والفقه في الدين. وبيننا ان الله سبحانه وتعالى بينما ان الناس صنفان. من يتعلم عن الله ومن هو اعمى. ليس له ثالث كل من كل من عاش هذه الدنيا لا يهتم بالله. يعني لا يهتم بالعلم بالله ولا بكتاب الله ولا بدينه فهو اعمى. كما قال الله عز وجل - [00:18:14](#)

افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب. وقال الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:18:35](#) والنبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. اذا كان الفقه في الدين هو اعظم ما يمكن ان يتعلمه انسان في هذه الحياة الدنيا فان اعظم ما في الفقه في الدين العلم بالله تبارك وتعالى - [00:18:51](#) هذا هو اشرف العلوم واسلها واحسنها وانفعها. يعني لو الانسان يتعلم علوماً كثيرة في هذه الدنيا فان اكثراً ما هو العلم بالله سبحانه وتعالى طيب هل هذا العلم بالله يراد به فقط ان يكون عندنا معلومة عن الله - [00:19:09](#) ان الله مثلاً رحيم سميع رقيب مجيد كبير قوي متعال بيده الملك لا. انما نعلم عن الله لنزداد حباً لله واحلاصاً وتعظيمها وعبادة وخشية واستهداه واستغفاراً. وكذلك لنكبر الله - [00:19:30](#) ونحمده ونسبحه ونثني عليه ونمجده يبقى هذه فكرة مهمة جداً انت بقدر ما نزداد بهدا العلم ايماناً وعبادة لله تبارك وتعالى - [00:19:56](#)

آآطبعاً انا لم اقل آآانت دون غيرك وانما قلت هذه الدروس مقدمة لك انت قبل غيرك او انت ثم غيرك. لأن بعض الطالبات كتبت في في الفوائد وهذا جميل انك انت تكتبين الفوائد او الملاحظات المهمة - [00:20:17](#) المركبة في الدرس. ولكن ننتبه في دقة الالفاظ. انا قلت انت قبل غيرك او انت ثم غيرك يبقى هذه فكرة مركبة في آآهذه الدروس. طيب عناصر الدرس اولاً عندنا يعني خلينا نجعلها في هذا - [00:20:36](#) ممكن يكون عندنا ستة عناصر اولاً العلم بالله هو اصل كل خير وهو أعلى العلوم واجبها آآ وهو أعلى العلوم واجبها واهمها وانفعها. واعظم ما يطلب في هذه الحياة الدنيا. احنا ممكن نجعل العنوان - [00:20:55](#) باختصار العلم بالله اصل الخير وهو أعلى العلم واجبه ثانياً امرنا الله سبحانه وتعالى بان نعلم عنه ثالثاً امرنا الله سبحانه وتعالى ان

ندعوه ونعبده باسمه الحسنى. رابعا اثر العلم بالله على العبد - 00:21:16

خامسا تعليم الناس عن الله هو طريق الدعوة الى الله وهو اصل دعوة المرسلين. سادسا الطريق المحكم للعلم بالله هو الوحي يعني القرآن وبيانه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله في الدرس القادم نأخذ قواعد واصول في باب اسماء الله - 00:21:36

تبارك وتعالى وافعاله ومحامده. وقصد محمد الله تبارك وتعالى. يعني ما يثنى به على الله تبارك وتعالى. فالله وله الحمد يعني الامر التي يحمد الله تبارك وتعالى عليها. وهذه من اعظم الامور التي جاءت في القرآن. والله سبحانه وتعالى علمنا كيف نحمده - 00:22:01

فنبأ في الاصل الاول وهو العلم بالله وهو اصل كل خير وهو اعلى العلم واوجبه واهمه واسره وانفعه اول ما يجب ان نعلم حديث يقول الفرق بين العلم بالله والعلم عن الله؟ ليس بينهما فرق - 00:22:23

العلم بالله هو العلم عن الله. ولكن احيانا استعمل هذا واحيانا استعمل هذا آآ اول امر عندنا ان تعلم ان الله هو الحق المبين يعني اعظم حق في هذه الدنيا هو الله. والله سبحانه وتعالى يثبت هذا المعنى كثيرا ويدركه في القرآن. قال الله عز وجل يومئذ يو فيه - 00:22:42

الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. وقال الله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 00:23:05

اذا اول امر عندنا في الكلام عن الله تبارك وتعالى ان الله هو الحق وهو الذي يحق الحق بكلماته. وهو سبحانه وتعالى الذي يقول الحق ووعده حق ودينه حق وكتابه حق - 00:23:19

وكل ما انبأنا الله تبارك وتعالى به حق. قال الله عز وجل يحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون وقال الله عز وجل ثم ردوا الى الله موالهم الحق. وقال الله عز وجل فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:23:36

تصرفون الامر الثاني الایمان بالله تبارك وتعالى آآ او او العلم بالله علم فطري العلم بالله علم فطري يعني الله سبحانه وتعالى فطر الناس على الایمان به او على العلم به - 00:23:58

ولكن هذه الفطرة قد تتغير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هذه الفطرة يعني ان العلم بالله والاستعداد للهدي مفطور عليه كل مولود - 00:24:15

الله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء آآ في الدنيا فمنه فالله سبحانه وتعالى فاطر السماوات والارض. كما آآ في في كلام الله وتعالى فاطر في في سورة الشورى. فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن العام ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه - 00:24:35

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ويأتي ايضا في آآ دعاء الانبياء. كما قال يوسف عليه السلام ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولدي في الدنيا والآخرة. توفني مسلما - 00:24:58

والحقني بالصالحين. كذلك في قول الله سبحانه وتعالى قل اغير الله اتخذ ولها فاطر السماوات والارض. يعني ان الله سبحانه وتعالى بين ان رب الذي فطر ينبغي ان يكون الله الواحد الذي يعبد - 00:25:17

كما آآ قال ابراهيم عليه السلام اني وجهت ووجهت للذي فطر السماوات والارض حنيفا. لذلك في قصة وهذه قصة كداعية ومصلحة الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعي. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي - 00:25:35

الذي فطري واليه ترجعون فذكر ان رب الذي فطر هو الذي ينبغي ان يكون الها واحدا. فدائما التذكير بالفطرة هذا اصل في دعوة الرسل. ويجب ان تعلمي ان كل مولود ولد على الفطرة. بمعنى انه مستعد لهذا الایمان - 00:25:58

وهذا يبين ان تعليم الابناء الاسلام هذا ليس صعبا بالعكس هم مستعدون له والله سبحانه وتعالى قال واخذ ربك من بني ادم من

ظهورهم ذريتهم وشهادتهم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقول - 00:26:21

يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين الى اخر الایات من الاحاديث العظيمة التي تبين هذا المعنى وهو حديث قدسي رواه الامام مسلم.

قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 00:26:37

لهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا فبين الله سبحانه وتعالى هنا امررين في هذا الحديث. الامر الاول انه خلق عباده حنفاء. والحنيف هو المستقيم على الهدى والمائل عن الشرك -

00:26:53

يعني ان الحنيف هو الموحد المخلص لله. لكن الشياطين اجتلتهم. الشياطين شياطين الجن والانس. وليس فقط شياطين الجن لأن

الشيطان هو المتمرد. الشيطان هو وصف لمن كان عنده خصلة من خصال الشر وصار يعني اه يعني صارت مكينة - 00:27:15

كان فيه فكلمة الشيطان لذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر ابليس اه في بداية قصة ادم الله وهذا سيكون واجبا عليك عشان بعض الطالبات تحب اللطائف في الدرس فهذا واجب عليك. الله سبحانه وتعالى آآ ابتدأ القصة بذكر ابليس باسم ابليس ثم في اثناء القصة

سماه الشيطان. من - 00:27:36

يذكر لنا آآ المواقع التي جاء فيها هذا السياق فالشيطان هو الذي يعني تمكنا في الشر. وهؤلاء شياطين الانس والجن كما قال الله سبحانه وتعالى من الجنة والناس فهؤلاء الشياطين اجتالت الناس عن دينهم وحرمت عليهم ما آآ احله الله سبحانه وتعالى وامرتهم ان

يشركوا بالله. آآ فلذلك - 00:28:02

هذه الفطرة قد تتغير كما قال الله سبحانه وتعالى افمن زين له سوء عمله فرأوه حسنة. وكذلك ذكر الله الانحراف فيها مثلا عند قوم

لوط قال الله سبحانه وتعالى آآ عن هؤلاء انهم قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون - 00:28:26

فارادوا ان يخرجوهم آآ مش عارفة حد يكتب آآ طيب مش مهم انه يجيب على الاسئلة الان يا جماعة انا فقط اذكر هذه الاسئلة

لتنشيط الذهن يعني. انا كنت اتكلم عن المؤمن اللي هو في سورة يس. اللي هو جاء رجل من اقصى - 00:28:44

هذه انتهت انتهينا منها الان نحن نتكلم عن ان هذه الفترة قد تتغير فالله سبحانه وتعالى ذكر مثلا ان المشركين آآ تعجبوا من الشرك آآ اسف تعجبوا من اخلاص الدين لله قالوا اجعل الله - 00:29:07

او واحدة ان هذا لشيء عجب. وهذا يدل على ان فطرتهم انحرفت اه المهم ان الرسل لما بعثوا الى الناس ذكرتهم بالله سبحانه

وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى آآ لموسى وهارون آآ فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:29:26

وفي قول بعض اهل العلم لعله يتذكر يعني لعله يتذكر ما فطر عليه. يعني لعل فرعون يتذكر ما فطر عليه من اخلاص الدين لله. وان

الله تبارك وتعالى الشاهد من هذا الامر هو ان العلم بالله فطري - 00:29:48

الامر الثالث العلم بالله اظهر من كل علم. يعني كل ما يعلمه الناس مثلا بالتجربة او بالبحث او بالنظر او ايات او بالبينات الله تبارك

وتعالى براهينه ابين واقوى واكثر واضح. فكل ما يعلمه الناس بالفطرة او بالعقل او بالحس او بالتجربة - 00:30:03

فایات الله في النفس وفي الكون وفي الوحي اظهر من كل هذه الایات. بمعنى الناس مثلا يؤمنون بان في شخص كان موجود اسمه ارسطو او افلاطون او بقراط او اه مثلا يؤمنون حتى في العصور المتأخرة يوجد مثلا اه فلاسفة او يؤمنون بوجود اطباء او يؤمنون - 00:30:25

وجود مفكرين او ثوريين مثلا كل طريق او صلنا لهؤلاء فالطريق الى الله تبارك وتعالى اكثر وابين واقوى واضح لذلك قال

الله سبحانه وتعالى سنرיהם اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ وقال

تعالى - 00:30:52

وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وكذلك في الوحي قال افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ما دلالة هذا المعنى في الدعوة الى الله؟ دلالة - 00:31:16

هذا المعنى مثلا ان يأتي بعض الناس صورة مثلا نشرتها وكالة من وكالات الفضاء مثلا. فهذه السورة امن بها كثير من الناس مع انها

مجرد صورة هي مجرد صورة ينقلها وسيلة من الوسائل قد تكون كذبا وقد لا تكون يعني آآ يعني كما اظهراهم مثلا - 00:31:30
فمع ذلك تجدون الناس آآ او كثيرا من الناس الذين يكفرون بالله امنوا بها. مع انها مجرد خبر فایات الله تبارك وتعالى في النفس وفي الكون وفي الوحي اعظم بكثير مما يؤمن به الناس. فالناس مسلا لما ممكنا انسان آآ - 00:31:52

ايم كورونا كان الدكتور اي دكتور لو حتى تمرجي في المستشفى طلع وعمل حلقة عن سبل الوقاية من كورونا. ممكنا تأخذ مليون مشاهدة ويتابع الناس تعليمات هذا الشخص يعني من الالف الى الالاف. مع انه مجرد انسان طالع يتكلم الله اعلم بصدقه وكذلك - 00:32:11

الاطباء يختلفون ومع ذلك الناس يستمعون اليهم اه فهذه الفكرة المهمة آآ في في العلم ان يجب ان تعلمي انت كداعية الى الله تبارك وتعالى وقبل ذلك كمسلمة اه ان كل طريق يعلم به يعلم به الخير او الحق. فان الطرق في العلم بالله تبارك وتعالى - 00:32:31

اعظم واكثر. رابعا العلم بالله ضروري يحتاجه كل الناس لا غنى لهم عن عنهم. بمعنى ان الناس مثلا في حياتهم يحتاجون الى اشياء في شؤون الحياة آآ لكن اعظم علم لهم هو العلم - 00:32:57

لأنهم يفتقرون الى الله في كل شيء. لكن لا يلزم ان كل الناس يتعلموا العلوم التجريبية او الطبيعية او الطب او الهندسة لا يلزم يعني مش لازم الناس يتعلمون هذه العلوم. وانما اعظم آآ يعني آآ علم يحتاجه الناس او العلم - 00:33:17

لناس هو العلم بالله تبارك وتعالى. لذلك نحن حتى في الدعاء علمنا الله سبحانه وتعالى ان نقول اياك نعبد واياك نستعين. هذه خلاصة الحياة انا خلقنا لعبادة الله وانا نستعين بالله في كل امورنا - 00:33:38

والله سبحانه وتعالى بين انهم بالناس من نعمة الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردد بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. وقال الله - 00:33:53

عز وجل ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. هذا طبعا قول هود في سورة هود فالعلم بالله تبارك وتعالى هو آآ اكتر علم ضروري يحتاجه الناس. وللأسف في هذا الزمان آآ أصبح - 00:34:13

العلم بالله يغيب ليس فقط في الجامعات والمعاهد العالمية آآ او مثلا في آآ في آآ كلام الملحدين بل حتى في كلام كثير من نشرات الاخبار. يتكلمون مثلا ايام كورونا او يتكلمون في الفضاء او في في الصورة التي انتشرت - 00:34:31

قبل ايام التي نشرتها وكالة الفضاء لم يأت آآ اسم الله تبارك وتعالى على سنتهم نهائيا. لا الكلام عن الله ولا عن خلقي ولا رحمتي ولا بديع خلقه ولا حكمته في الخلق ولا الایمان بالآخرة ولا شيء - 00:34:51

فلذلك سبحانه الذي ينبغي الذي يكون شائعا على السنة الناس في كل حدث هو ان تذكرة الله تبارك وتعالى اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. بل ربنا سبحانه وتعالى قال لتذكروا نعمة ربكم اذا استويتكم عليه وتقولوا سبحانه الذي سخر لنا هذا - 00:35:08
يعني ان المراد المفروض ان يكون ذكر الله عندنا يجري على سنتنا وفي قلوبنا نستغل اي حدث او اي نازلة حتى نذكر الناس بالله حد بيقول الصورة اللي نشرت اقصد السورة سورة اللي هي سورة وكالة الفضاء اللي هي آآ سورة الكون اللي هم يدعون فيها ان دي قبل مش عارف - 00:35:29

ميت سنة وقبل تلاشر ميلار سنة ويلقون هذه الاخبار بهذه السهولة والناس تقبلها ويعني تؤمن بها كأنها قرآن والله يعني يؤمنون بها اعظم من القرآن. حتى كثير من المسلمين اه يؤمن بها ويفتخرون بها ويتعتز بهم وانا تكلمت كثيرا عن هذا ولا اريد ان اخرج عن الموضوع. يبقى الفكرة - 00:35:52

المهمة هنا ان العلم بالله هو اكتر علم ضروري فالناس الناس لا يحتاجون الى كثير من العلوم التي يتعلمونها. وانا ذكرت قبل ذلك عن المرأة. كثير منا استغرب ان آآ نساء يعني اجدهن - 00:36:15

يكتب منشورات عن الفلسفه وعن امور ثانوية وعن امور تافهه. وهي نفس هؤلاء النسوة لا لا عرفنا شيئا عن دينهم ولا عن الله تبارك وتعالى فهذه فكرة مهمة جدا وهو ان تعلمي ان تعليم الناس عن الله تبارك وتعالى امر ضروري. طبعا الكليات آآ حد كاتب كليات الطب

هذا انا محاضرات مع عدد كبير من من كليات الطب والشباب الذين درسوا العلوم التجريبية وقابلت كثيرا منهم في المغارب وفي اوروبا وكذلك في تركيا وغيرها فعلا يعني يعني - 00:36:57

يشربونهم هذه الفكرة ان العلم هو الله والدكتور سامي عميري بارك الله فيه له كتاب جميل جدا عن العلماوية وفكرة انهم ينفذون من باب العلم الى الكفر واللحاد. وهذا معنى - 00:37:12

فظن اهلها انهم قادرون عليها. انهم ظنوا ان العلم هو كل شيء. يقول انا لا اؤمن الا بالعلم. ويقصد طبعا بالعلم اللي هو العلم التجريبى تمام والا فالقرآن هو اعظم العلم - 00:37:28

الذى اريد ان اقوله انه بينما يبين الله تبارك وتعالى ان اعظم علم واكثر علم ضروري لجميع الناس هو علمه عن الله وان يكثر ذكر الله تبارك وتعالى. الان يعملون على تغريب العلم - 00:37:40

الكتاب الذي ذكرته عن الدكتور سامي وانا عملت عنه حلقة كاملة ساعة ونصف او ساعتين. هو العلماوية يتكلم فيه عن النزعة العلموية طيب اه خامسا العلم بالله اصل كل علم واصل كل معرفة ومنه تشعبة العلوم. يعني ايه؟ كل علم في هذا الوجود ايا كان - 00:37:59

كان هذا العلم علم الملائكة. علم ادم علم الانبياء آآ علم الانسان بالطب بالهندسة كل علم من العلوم هو من الله تبارك وتعالى قالت الملائكة الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:38:21

قال الله سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال الله عز وجل آآ علم الانسان ما لم يعلم. قال الله عز وجل كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وو جدك ضالا فهدي. وقال الله سبحانه وتعالى والله اخر جكم - 00:38:39

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشكرون كذلك قال الله سبحانه وتعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم. وكذلك واحى ربكم الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون. كذلك - 00:38:54
في الانباء قال الله عز وجل تلك من انباء الغيب نوحىها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فهذا يبين لنا آآ ان الله سبحانه وتعالى هو يعني آآ العلم بالله هو اصل العلوم ومنه تشعبت العلوم. يعني كل علم في هذه الدنيا من الله. قال الله عز وجل - 00:39:10

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فهذا العنصر الخامس معناه ان العلم بالله هو اصل كل العلوم ومنه تشعبت كل العلوم وكل علم فمن الله تبارك وتعالى حتى ان الله سبحانه وتعالى قال كما ارسلنا فيكم رسولا منكم - 00:39:30

يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون. فكل علم احنا عندنا العالم العالم في العالم المشاهد وفي الغيب. يعني اي انسان منا عنده العالم المشاهد اللي هو الكون - 00:39:49

الطبيعة الامور التي يراها ومنها كذلك الغيب واللي هو بيسى ميتافيزيقا. يعني ما وراء الطبيعة. اللي هو يعني عندنا نحن الغيب فكل ما يتعلمه الانسان باي طريق كان سواء علم الانبياء او عن طريق الوحي او علم الناس بفطرتهم او عقولهم او الحس. كل ذلك - 00:40:09

فمن الله سبحانه وتعالى. ليس معنى ذلك ان الانسان ليس له نصيب في هذا وانما معناه ان ان هذا العلم باذن الله كما قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يعني الا بالقدر الذي شاء والا باذن الله - 00:40:29

سبحانه وتعالى دالة كل هذه المقدمات ان الله هو الحق المبين. وان العلم بالله اظهر من كل علم. وان البراهين على الله ابين واقوى واكثر واضح وان كل ما يتعلمه الناس باي طريق فایات الله الدالة عليه اعظم واكثر - 00:40:45

اظهر واين كل هذا يؤكد انه لن يكفر بالله تبارك وتعالى الا الضالون. يعني لا يمكن ان يعمى عن الله او عن الايمان بالله الا من هو ضال فاسق فاجر - 00:41:08

لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان من لم يؤمن بالله وايات الله المفروض الا يؤمن بشيء يعني لن يبقى له شيء يؤمن به. قال الله عز

وجل وهذه ايات عظيمة في بداية سورة الجافية - 00:41:26

الله سبحانه وتعالى قال حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض ليات للمؤمنين. يعني انما يؤمن بها المؤمن وليس كل انسان قال سبحانه وتعالى وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون. واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من - 00:41:41

السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فبای حدیث بعد الله واياته يؤمنون شوفي هذه المقدمة العظيمة والله العظيم القرآن العظيم اعظم ما يدعى به الى الله. كثير من الناس مثلاً من يناقشون الملحدین - 00:42:01

او مثلاً العلمانيين او الليبراليين او غيرهم لا ارى ذكر الله تبارك وتعالى ولا آآ ولا كتابه على لسانی. اقول له اقسم بالله خير طريق لبيان الهدی ولرد كل منكر هو كتاب الله. قال الله عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:42:25

فكيف يصرف الناس عن هذه البینات؟ شف الایات العظيمة في سورة الجاثیة كيف يبین الله سبحانه وتعالی ایاته في في النفس وفي وفي الافق وفي اختلاف اللیل والنهار. ثم اذ قال في البداية الى ایات للمؤمنین. وفي اللي بعدها لقوم يوقنون - 00:42:48

والتي بعدها لقوم يعقلون ثم قال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فبای حدیث بعد الله واياته يؤمنون؟ يعني من لم يؤمن من لم يؤمن بالله تبارك وتعالی وبايات الله في الكون وفي النفس وفي الوحي لن يبقى له شيء يؤمن به. ما معنی هذا - 00:43:07

معنی هذا اننا نسأل كل انسان عما يؤمن به. نقول له انت تؤمن بماذا؟ فيقول انا اؤمن بالطب اؤمن بالعلم. اؤمن بالفيزياء بالكيمياء امنوا مثلاً بالفلسفه. فنقول له ما الطريق الذي آآ وصلت به الى الایمان بهؤلاء. يقول مثلاً التجربة الفطرة الحس اي شيء - 00:43:29 فنثبت له ان كل طريق آآ اثبتت به حقاً لنفسه فان الطرق الى الله تبارك وتعالی ابین واعظم. لذلك ماذا قال الله سبحانه وتعالی بعد هذه الایات؟ قال ويل لكل افک اثیم - 00:43:49

يسمع ايات الله تتنلى عليه ثم يصر مستكبراً كان لم يسمعها. فبشره بعذاب اليم. واذا علم من اياتنا شيئاً اتخذه هزواً او لئک لهم عذاب مهین. من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله اولیاء. ولهم عذاب - 00:44:09

عظيم هذا هدی. والذین کفروا بایات ربهم لهم عذاب من رجز اليم. الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامر ولتبغوا من فضله ولعلکم تشکرون. وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعاً منه. ان في ذلك لایات لقوم يتکفرون - 00:44:29 الحمد لله الحمد لله الذي انزل القرآن انا انا ماذا قلت في القراءة اتخذها هزواً؟ ماذا قلت حد يقول ان ان في شيء هذه قراءة غير حفص عن عاصم؟ لا اتخذها هزواً. هل قلت شيئاً - 00:44:50

واذا علم من اياتنا شيئاً اتخذها هزواً او لئک لهم عذاب مهین اه لا اتخذها اسف. يبقى ده هذا سبق في اللسان. لاني اريد ان اقرأ سريعاً احسنتم التصحيح. بارک الله فيکم. بارک الله فيکن - 00:45:14

انظرن الى هذه الایات العظيمة. الله سبحانه وتعالی ماذا يبین هنا؟ يبین ان هذه الایات التي يزداد بها المؤمن ایماناً يزداد بها الكافر کفراً واستکباراً واستهzae لذلك ربنا يقول بل عجبت ویسخرون - 00:45:30

يعني في الوقت الذي يعني تؤمن انت بهذا القرآن وتزداد ایماناً هم يسخرون منه. وهذه الایات اقسم بالله تتطبق على كل ملحد عربي طبعاً قبل ذلك الملحد الغربي تتطبق على هؤلاء الذين يعني اه تأثیهم الایات البینات فيزدادون بها کفراً. ولذلك ربنا والله العظيم الاسماء - 00:45:50

والتي يذكرها الله في القرآن هي انساب الاسماء لهؤلاء. ويل لكل افک اثیم. وانا استعمل هذه الالفاظ في التعبير عن هؤلاء الفجرة. لا اقول آآ المخطئون الآخر لا اسمیهم بما سماهم الله تبارك وتعالی - 00:46:14

هؤلاء طغوا وبغوا بهذا العلم وهذه فتنۃ من الله. بالمناسبة كما ان من الناس من يطغى بما له کقارون او بجانب او بملکه کفرعون فان کثیراً من الناس يطغى بعلمه بالمعلومات التي عنده فرحاً بما عندهم من العلم. وفي هذا الزمان - 00:46:34 يوجد کثیر جداً من يطغى بالعلم بل حتى من ينمسح في من في العلماء اللي هم علماء الغرب وهو لا ناقة له ولا جمل يحدثك عن

يحدثك عن التطور علم والتقدم وشف انظر الى اين وصل وانت لست بمتكلما في كذا وهو نفسه لا تكلم في الدين ولا يعني حصل

اهل - 00:46:54

فهذه الآيات اريد ان تثبت في قلبك. وهي الآيات الصفحة الأولى من سورة الجاثية لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان كل ما في الكون يشهد لله تبارك وتعالى. لذلك قال الله عز وجل في سورة عبس وتولى ماذا قال - 00:47:20

هنشوف الآية العظيمة قتل الانسان ما اكثره وهذا جميل في القراءة بالمناسبة الوقف. قتل الانسان هذا دعاء عليه. ما اكفره وهذه لها معنیان. يعني ما الذي جعله يكفر او او هو فيه تعجب من الكافر - 00:47:37

يعني انظر كيف يكفر وكل آيات الله؟ انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انا يؤفكون بهذه فيها معنى السؤال. ما الذي اكفره؟ وفي كذلك معنى التعجب كيف يكفر؟ انى له ان يكفر وكل شيء في الكون وفي النفس وفي كتاب الله يدل على الله تبارك وتعالى. لذلك اقول - 00:47:56

لو قدر ان انسانا علم كل ما في الوجود من العلوم الرياضية وعلوم النفس والعلوم التجريبية والطبيعية وكل علم ولم يعلم عن ربه تبارك وتعالى انه الرب الخالق المدبر الكبير القوي. ويعلم عن الله ما يجعله يحب الله. ويشكروه ويعبدوه ويعمل - 00:48:18 للقاء الله فهو والله اضل سبيلا من الانعام وهو شر الدواب. اولئك هم شر البرية. ومن من اعظم الباطل ان ينسب هؤلاء للعلم ويقال ان هؤلاء هم العباقرة وهؤلاء هؤلاء خلاصة الناس. وهؤلاء هم صفوة الناجحين. لا والله هؤلاء اضلوا - 00:48:42 من الانعام. لماذا؟ لأنهم عموا عن اصل كل العلوم. فما ينفعه هذا العلم؟ ما اغنى عني ما لي هلك عنى وشف الآية العظيمة في حتى في هذه السورة قال الله عز وجل من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اخذوا من دون الله اولئك. اي ولی؟ على فكرة الذين - 00:49:07

اعبدون الاصنام الذين يعبدون الاصنام مثلهم الذين يعبدون العلم. تماما اخذوا الها واضح بهذه فكرة مهمة جدا. ان الله سبحانه وتعالى سمي هؤلاء شر البرية. سماهم شر الدواب. سماهم سفهاء. سماهم ضالين - 00:49:32

وقال الله عز وجل آآآ قل هل نسبتكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة - 00:49:50

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. كلام الله تبارك وتعالى يبيّن ان اعظم خسارة في هذه الدنيا ان ان يضل سعي الانسان وهو يحسب انه يحسن صنعا. صنعا - 00:50:10

فلذلك الله سبحانه وتعالى يحذرنا من طريق هؤلاء. وان هؤلاء الذين اخذوا آيات الله ورسله هزوا. الله سبحانه وتعالى لا يقيم لهم يوم القيمة وزنة. لذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:50:30

ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون العنصر الثاني في المحاضرة ان الله امرنا ان نعلم عنه - 00:50:48

وان نعلم به الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يأتي في القرآن الامر بان نعلم عنه امرا ما الله عز وجل ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات الى اخر الآيات. ثم قال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم - 00:51:10

وقال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض؟ وقال اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون. وقال الم اعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير - 00:51:27

كذلك قال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. قال الله عز وجل الم يعلم بان الله يرى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم - 00:51:46

احذروه واعلموا ان الله غفور حليم. وان تولوا آآ في اية اخرى طبعا انا اسرد الآيات ورا بعض يعني مش لازم اقول قال الله آآ كذلك آآ قال الله عز وجل وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - 00:52:06

والله سبحانه وتعالى يقول الم يعلم بان الله يراه. مثلا قال فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق الى اخر

هذه الآيات. فهذا امر عظيم ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نتعلم عنه. وان نعلم عنه ما - 00:52:22

ذكره في كتابه وكذلك ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا امرنا الله سبحانه وتعالى ان نعبد باسمائه قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. يعني ايه آآ فادعوه - 00:52:42

يعني فاعبدهم. الدعاء هنا هو العبادة. وليس مجرد الدعاء ان احنا نسأل الله. لأن ذلك العبادة وقال الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. اذا - 00:53:02

الله، تبارك وتعالى، بين لنا اسماءه وافعاله، يعني الافعال التي يفعلها الله، سبحانه وتعالى وكذلك بين لنا محامده يعني الامور التي يحمد عليها. لماذا؟ بين الله سبحانه وتعالى لنا ذلك في القرآن - 00:53:19

لنعبده بهذا. يعني لنخلص الدين له ولنحبه وندعوه ونتوكل عليه ونرجوه ونخاف منه ونستعين به ونرحب اليه ونرحب اليه ونعطيه ونمجده ونحمده ونثني عليه. فالله سبحانه وتعالى لم يبين لنا هذه - 00:53:36

لمجرد العلم فقط والا فالشيطان ابليس يعلم كثيرا عن الله قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. ويعلم كذلك بالدار الاخرة. آآ انظرني الى يوم يبعثون حد بيقول انا اتكلم يعني يعني شوية سريع عشان وقت المحاضرة وانا اتفق معك على ان الاستماع للمحاضرة شيء - 00:53:56

الفوائد شيء اخر آآ فيعني آآ تقييد الفوائد هذا له مرة اخرى يعني في الاستماع الثاني: الله تبارك وتعالى آآ بين ان من الناس من يعرف الحق ولا يعمل به كما قال يعرفونه كما يعرفون ابناءه - 00:54:21

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واتلوا عليهم نبأ الذي اتیناهم وایاتنا فانسلخ منها. فالله تبارك وتعالى اذا علمنا عن نفسه او عن كتابه او عن او عن الدار الاخرة انما يعلمنا لمستقيم على هذا العلم. كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 00:54:38

اذا من الامور العظيمة جدا لك كمسلمة وكامرأة آآ يعني تنوين الدعوة الى الله تبارك وتعالى هو ان تجمعي الآيات التي فيها ذكر الله تبارك وتعالى. يعني فيها اسماء الله وافعاله ومحامده. يعني ما يحمد عليه. مثلا الحمد لله - 00:54:56

اي رب العالمين في سورة الفاتحة او فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور قال الله عز وجل مثلا و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان له نهادي لولا ان هدانا الله. قال الله سبحانه وتعالى الحمد لله كما في سورة - 00:55:15

قال ابراهيم يعني الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق وهكذا هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. اذا من اعظم الامور - 00:55:36

اه في هذا الباب ان نجمع الآيات التي حمد الله تبارك وتعالى بها نفسه او التي حمد حمده فيها الانبياء او الصالحات ونعلم ما الذي يحمد الله تبارك وتعالى عليه - 00:55:49

كما قال الله سبحانه وتعالى وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها. وقال كذلك آآ سبحانه وتعالى آآ قل الحمد لله وسلام على يا عبادي الذين اصطفى. ايضا من الامور العظيمة التسبیح. نجو التسبیح فيه معنيان فيه تعظیم الله وفيه نفي النقص عن الله - 00:56:05

فيه تعظیم الله تبارك وتعالى مسلا سبحان الذي اسرى بعده ليلًا. هذا فيه التعظیم. لكن مثلا آآ سبحان الله عما يصفون يعني ننزع الله تبارك وتعالى وننفي عنه النقص الذي ينسبه اليه الكفار - 00:56:26

آآ وكذلك اهل الكتاب الكفار من اهل الكتاب الذين يقولون اتخذ ولدا او صاحبا او الذين يدعون ان الله تعب بعدما خلق السماوات والارض التسبیح فيه معنيان التعظیم ونفي النقص عن الله. كذلك جمع الآيات التي سبّح الله تبارك وتعالى نفسه فيها هذا من اعظم ابواب - 00:56:44

العلم بالله تبارك وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن اه و من انفسهم ومما لا يعلمون وكذلك قال الله عز وجل آآ في آآ في كتابه وآآ فسبّح باسم ربك العظيم. فسبّحان الذي بيده ملکوت كل شيء وهذا فيه -

عظيم. كذلك سبحان الذي اسرى بعده ليلا. آآ كذلك آآ المؤمنون. يقول سبحانك آآ ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار. كذلك قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه. سبحان - 00:57:28 وتعالى عما يشركون. الشاهد من هذا ان جمع الآيات التي سبّح الله تبارك وتعالى آآ فيها نفسه من اعظم ابواب العلم بالله تبارك وتعالى. كذلك قال آآ يومنس عليه السلام لا الله الا انت سبّحانك اني كنت من الظالمين. ما معناها؟ معناها يعني سبّحانك ان تعاقبني بغير ذنب.

يعني - 00:57:48

ما انا فيه من الابطال هو من نفسي وليس منك سبّحانك. تمام يعني ايات كثيرة جدا يأتي فيها تسبيح الله سبّحانه وتعالى ويقولون سبّحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. بهذه الآيات من اعظم الآيات التي - 00:58:12

آآ يتعلم منها العبد عن ربه تبارك وتعالى. طبعا سورة الفاتحة من اعظم ما جاء في ذلك. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حميد - 00:58:28

داني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. وفي آآ في رواية قال فوض الى عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بين عبدي. بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. الى اخر الآيات. نلاحظ - 00:58:48

هنا ان الله تبارك وتعالى آآ كثيرا ما آآ يبين اثر العلم به آآ في الاحكام التي يأمرنا بها. مثلا الله سبّحانه وتعالى آآ قال ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنة ان الله غفور شكور. كلمة غفور شكور هي حث - 00:59:10

مؤمن على ان يقترب الحسنات. وان يبتعد عن السيئات. آآ مثلا الله سبّحانه وتعالى آآ يذكر كثيرا آآ فمن امية اعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. فنجد كثيرا ان الله سبّحانه وتعالى يذكر اسمائه وافعاله - 00:59:31 اذكر اثر ذلك على آآ المؤمن كذلك يذكر خلينا مثلا نضرب مثلا في سورة البقرة الله سبّحانه وتعالى قال يا انا اريد ان اثبت عنك هذه الفكرة ان الله تبارك وتعالى في القرآن يجعل باب اليمان - 00:59:51

الإيمان به والعمل الصالح مبنيا على العلم به في كل ما ذكره الله سبّحانه وتعالى. في باب اليمان في باب الاخلاق في باب ترك المعاصي في باب فعل الطاعات. مثل قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 01:00:08

الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نلاحظ ان الله سبّحانه وتعالى امرنا بعبادته وبين افعاله ونعمه. وهي التي يستحق بها ان يعبد تبارك وتعالى - 01:00:24

مثلا كيف تكفرون بالله وكتتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. هو الذى خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء فسوى وهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم - 01:00:46

فكل هذا فيه ان الله سبّحانه وتعالى يذكر اسماءه وافعاله ومحامده ونعمه التي بها نعبد تبارك وتعالى بيكول انما هو قول وعمل واعتقاد. انا لم اذكر لفظ اعتقاد نهائيا يعني لم يجري على لسان هذا اللفظ وانما احب ان تعلم الفاظ القرآن. والقرآن والسنة لم ياتي فيها لفظ اعتقاد. وانما اتى فيها العمل واتى فيها - 01:00:59

فيها اليمان اه ايضا من من الشواهد على ذلك. طبعا الله سبّحانه وتعالى يذكر افعاله كثيرا. اه ويدرك دعاء الانبياء باسم الله مثلا ربنا تقبل من انك انت السميع العليم. ارزقنا وانت خير الرازقين - 01:01:25

آآ فكل هذه الافعال ذكرها الله سبّحانه وتعالى وانا طبعا انا جمعتها والله الحمد من القرآن ولكن طبعا هي تطول جدا اذا اذا ذكرت كل فعل من الافعال التي ذكرها الله تبارك وتعالى عن نفسه هذا يحتاج يعني عشر محاضرات على الاقل - 01:01:41 ندخل بعد ذلك في العنصر آآ اظن الرابع وهو اثر العلم بالله تبارك وتعالى آآ في في اليمان به وفي آآ تعظيمه وفي طاعته وكذلك في

ترك معصية وفي الصبر على قدره. يعني ممکن نجعل لها عنوانا مختصرا اثر العلم بالله على العبد - 01:01:58

خلونا نبدأ مع قول الله تبارك وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء شوفي هذا هذا الحصر انما هذه تأتي للحصر. انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني الذين يخشون الله هم العلماء به - 01:02:20

فيبيقدر علم العبد عن الله يحبه ويخلص الدين له ويعتصم به ويتوكل عليه ويخلص الدين له قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله اني لاعلمكم بالله واسدكم له خشية. انظري الى هذا الجمع بين العلم - 01:02:41

والخشية فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول طبعا هذا الحديث لما بعض الناس يعني ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قليل العبادة لانه غفر وله ما تقدم من ذنبه وما تأخر. حديث مشهور - 01:03:01

حدیس في الصحيحین لما قال بعضهم آما اما فاقوم ولا انام والثاني قال اصوم ولا افطر والثالث قال آلا اتزوج النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اما الى اخر الحديث ثم قال فوالله اني لاعلمک بالله واسدکم له خشیة - 01:03:15

وهذه الثنائية عظيمة جدا. وهي ثنائية العلم والعمل. فالعلم بالله وبوعده هو سبیل لزيادة الایمان من الاحادیث العظیمة جدا اه هذا الحديث اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذکر يعني الذين يذکرون الله. فاذا

وجدوا قوما - 01:03:36

يذکرون الله يعني ايه يذکرون الله؟ هل فقط يقولون سبحان الله والحمد لله؟ لا الذکر الله هو كل طاعة وكل بعد عن المعصية هو ذکر الله. يعني المسلمة الكريمة التي تتلو كتاب الله هي تذکر الله. التي تصلي تذکر الله. التي آآ تحافظ على وضوئها تذکر الله. التي تترك مشاهدة المحرمات - 01:03:59

ابتغاء مرضات الله هي تذکر الله. ذکر الله اعظم بكثير مما يظنه الناس. الناس بتتفکر ان ذکر الله فقط هو باللسان. لا هذا نوع من ذکر الله. وانما ذکر الله هو كل هو فعل كل عمل صالح وترك آآ العمل - 01:04:22

الذی لا یرضی الله. فهذا ما یعنی نحن الان ولله الحمد فی ذکر الله. لاننا نذکر الله تبارك وتعالی ونتعلم العلم فکل من کان على طاعة فهو ذاکر للله. وكل من ترك معصية فهو ذاکر للله تبارك وتعالی. معنی ذکر الله یعنی الا نغفل عن الله والا ننساه. هذا هو - 01:04:41 مراد طیب آآ هنا فی في الحديث ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذکر فاذا وجدوا قوما يذکرون الله تناذوا هلموا الى حاجتکم تعالوا يعني فی ناس يذکرون الله - 01:04:59

قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا. قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم. ما يقول عبادي؟ قالوا يقولون يسبحونک ويکبرونک ويحمدونک ویمجدونک. قال فيقول هل رأوی؟ قال فيقولون لا والله ما رأوک. قال فيقول - 01:05:16

كيف لو رأوی؟ قال يقولون لو رأوک كانوا اشد لك عبادة واسد لك تمجیدا وتحمیدا واکثر لك تسبيحا. قال يقول فما یسألونی؟ قال یسألونک الجنة. قال آآ يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله - 01:05:37

يا رب ما رأوها قال آآ فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واسد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمما یتعونون؟ قال يقولون من النار يعني یتعونون من النار. قال وهل رأوها - 01:05:57

اه اه يقولون لا والله يا رب ما رأوها. قال يقول كيف لو رأوها؟ يقولون يعني الملائكة تقول لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واسد لها مخافة قال فاشهدکم اني قد غفرت لهم - 01:06:16

قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة. يعني في شخص يعني جاء يجالسهم ليس منهم قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم هذا الحديث من اعظم الاحادیث التي تجعلني لا اجلس مجلسا الا واحد ان اذکر اهل المجلس - 01:06:33

تبارك وتعالی في اي شيء في المواصلات في البيت في النادي في السفر في اللعب في البحر في لعب الكورة في اي مجلس احب ان اذکر الناس بالله تبارك وتعالی - 01:06:56

باسمائه بفاعله برحمته. احب ان اکلمهم عما نمجده به الله عما نحمده عما نسبح به. اخترع اي للكلام عن الله سبحانه وتعالی. هذا سهل جدا نعم هذه الاية جميلة سبحان الله كنت ساذکرها کی نسبح کثیرا ونذکر کثیرا. نعم - 01:07:13

آ وهذا معنى ذكر الله سبحانه وتعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون المؤمن من حبه في الله يجري اسم الله على لسانه. لا يجلس مجلسا الا ويريد ان يتكلم عن الله باي سبب - [01:07:34](#)

انا ممك انسان يكلمني مثلا عن الرياضة يعني شاب مثلا يقابلني يقول لي والله انت تتكلم كثيرا عن الرياضة طيب. والله انا اريد ان اتعلم الرياضة. لابد ان اكلمه عن الله. عن الاستعانة بالله. عن فضل - [01:07:50](#)

لان يا جماعة العلم بالله كل علم في دين الاسلام هو علم بالله فكرة مهمة دي يعني يعني مثلا لو انسان طلب علوم الحديث او علوم العربية او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا من العلم بالله. فالعلم بدين الله - [01:08:04](#)

وعلم بالله. فانا اخترع اي مناسبة آ مع ولد مع ولد صغير مع آ يعني مثلا انا ماشي مع ابني او ماشي مع شخص. ومسلا جلسنا جميلة او اكلنا اكلة حلوة او كان في جو جميل او في بحر او في منظر جميل. لابد لابد اني الفت نظره - [01:08:22](#)

اه لنعمة الله لرحمة الله للخوف من الله لحب الله. لعبادة الله. لازم دي فكرة مهمة جدا. ان يكون قضية تذكير الناس بالله في اي مجلس هذا امر في قلبك. ولذلك مثلا في المنشورات في رسائل الفيسبروك في حتى في الاطمئنان. السلام عليكم يا فلان كف حالك؟
اسأل الله ان يبارك فيك - [01:08:42](#)

كيف كيف اخبارك؟ آ آ مثلا آ يعني آ ما اخبار الصلاة معك؟ ما كذا كيف تفعل فيه؟ المهم ان انا لابد ان افتعل مناسبة. لذلك ايضا في باب العلم قال النبي - [01:09:08](#)

صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا هذا يدل على ان العلم بالله سبب في خشية الله. وكذلك قال يعقوب عليه السلام واعلم من الله ما لا تعلمون. وهذه الاية في الواقع - [01:09:22](#)

اذا تكلمت عنها فهي تأخذ وقتا طويلا ولكن يعني لابد ان اذكريها. هذه الاية العظيمة في سورة يوسف عليه السلام وهذه الايات تبدأ من آ معروفة طبعا قصة يوسف عليه السلام مع اخوته. ولكنني اريد ان اذكر منها حدثا محددا. هذا - [01:09:37](#)

الحدث هو ان يعقوب عليه السلام آ لما اخبره آ ابناءه بان اخاهم اخاهم الثاني اخذه الملك فقال طبعا القصة معروفة ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابنا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها والعياذ - [01:09:59](#)

التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم هنا في في هذه في هذا في هذا السياق ربنا سبحانه وتعالى قال وتولى عنهم. يعني واضح ان يعقوب عليه السلام كان - [01:10:22](#)

سالسا مع ابنائه وبعد حين راح في مثلا في الخيمة الخباء يعني تبعه. ما كانش عندهم طبعا هم كانوا بدو ما كانش عندهم البيوت زي عندنا كده. فتولى عنهم ممك يكون دخل البيت اللي هو احنا بنسميه الان الغرفة. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - [01:10:45](#)

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا يعني كانه هم سمعوه وهو يبكي او هو يقول هذا الكلام قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكلين يعني كأنهم يباؤونه يقولون له انت ستظل تذكر يوسف - [01:11:02](#)

حتى تكون حربا او تكون من الهاكلين. ما معنى ذلك؟ يعني كأنهم يقولون له ارح نفسك. يوسف مات خلاص. فانت يعني مهما بكيت عليه لن يأتي واضح ركزنا في هذه الفكرة لانها والله هذه الاية عندي انا من اعظم الايات التي تبين ان المؤمن بعلمه بالله - [01:11:22](#)

يرجو ما لا يرجوه غيره وينزل على قلبه من الایمان والسكنية والراحة والفرح والطمأنينة واليقين في وعد الله ما لا يكون لغيره هم هم في هذا الوقت يباؤونه من رجوع يوسف اه اه اليه - [01:11:43](#)

تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكلين فماذا قال؟ قال انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه. ولا تباؤوا من روح الله - [01:12:02](#)

انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون يعني يعقوب عليه السلام يقول لهم انا لا اكلمكم انتم انا اشكو بشي وحزني الى ربى الى الله ولاني اعلم من الله ما لا تعلمون يعظم رجائي في الله. يا سلام على هذا المعنى. والله العظيم المؤمنة التي تعلم عن الله - [01:12:25](#)

ما لا يعلمه غيرها ينزل على قلبه من الطمأنينة والفرح والسكنية والرضا والسعادة ما لا يمكن ان تصفه. وتقابل به كل الابتلاءات في

هذه الدنيا. وهذا معنى قول الله وترجون من الله - 01:12:48

بما لا يرجون. هذا عظيم. كلما كان الانسان اعلم بالله كلما كان اكثر رجاء وخشية وتوكلًا على الله. سئل ضرب مثلا اخر الله سبحانه وتعالى قال اه في في كتابه او خلينا نبدأ بهذا الحديث اولا قبل قصة آآ او خلينا نبدأ بالقرآن. في قصة هود عليه السلام - 01:13:05 عليه السلام توعده قومه قالوا ان نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء بسوء. يعني هم قالوا ما جنتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين الى اخر الآيات - 01:13:30

فماذا قال آآ هود هود عليه السلام ركزنا في هذا الامر في هذه الآيات لتعلم اثر العلم بالله على العبد وعلى تصرفاته ان نقول الا اعتراف بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله - 01:13:43

واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه تكيدوني جميعا. طبعا انا اسف خليني اكمل قصة يعقوب لأن لها اثر مهم اسف آآ دخلت في في الآية الاخرى قبل ان نكمل حد بيقول العنصر الثاني لأ ده احنا وصلنا للعنصر الخامس - 01:14:00

وهو اثر العلم بالله على العبد اه انا لم اقل من كان اعرف بالله لم اقل. قلت من كان اعلم بالله وكلمة اعلم هي الكلمة الاصح. وهي الاكثر والأشهر انما يخشى الله من عباد العلماء. اني لاعلمكم بالله واسعدكم له خشية. كلمة العارف بالله هذه الكلمة انتشرت عند بعض الجماعات. ولا ولا ارى - 01:14:23

التعبير بها صحيحا واحب التعبير بالعلم اكثرا من المعرفة واريد من المسلمة الكريمة الطالبة التي تحضر الدروس ان تركز في الالفاظ لاني لأن احنا اتفقنا ان احنا عندنا المعنى وعندنا اللفظ - 01:14:45

واحب ان نستقيم على كما نستقيم على المعاني التي ذكرت في القرآن والسنة. كذلك نعبر عنها باللفظ الشرعي. فهو اصح واسلم من الاشكالات. طيب خلينا بعد ما يعقوب عليه السلام ذكر - 01:15:03

آآ لقومه لم اه اقصد لابنائه لما قال واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبا فتحسروا يوسف واخيه. ما الذي حدث هم ذهبا فلما دخلوا عليه لما دخلوا على يوسف كانوا يحسبوه العزيز يعني يحسبونه العزيز - 01:15:21

قال الله عز وجل فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة الى اخر الآيات بعد ذلك ايه اللي حصل؟ آآ طبعا لا اريد ان اسرد كل الآيات. قال الله عز وجل فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرا - 01:15:39

لما جاء البشير اللي هو ارسله يوسف عليه السلام بقميصه يعني قال له ايه؟ لما قال اه يوسف عليه السلام اذهبا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي ياتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. فلما بعد ذلك يعني في الآيات فلما ان جاء البشير - 01:16:00

القاه على وجهه فارتدى بصيره. ماذا قال يعقوب؟ اول اول كلمة قالها يعقوب عليه السلام بعدما ابصر. ماذا قال قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يا سلام! والله العظيم ان العلم بالله تبارك وتعالى - 01:16:17

يعيش به العبد جنة في الدنيا قبل الآخرة. يبقى الانسان يظن الناس انه يعيش في عنت وهو بيقوم الليل وبيصلی وبيصوم ويتصدق يعني يشتغل مثلا ويجب ملايين دولار وينفقها في يوم واحد. ليس عنده مشكلة. والله قابلت بعض الناس - 01:16:37

والله يتصدق بمئات الالاف من الدولارات في اليوم. رجل كثير من هؤلاء من الرجال ومن النساء. كثير منهم يقوم عليه مشروعات. انا كنت قبل قلب عامين في في السويد وجدت - 01:16:54

آآ كنيسة كانت كنيسة لشهود يهود فاخبرني بعض الناس قلت له هذا المسجد شكله غريب جدا يعني عامل زي البيوت عامل زي المعابد وقال لا هذا كان كنيسة وامرأة كانت اظن من قطر او من اه تقريرا من قطر مرت الناس باهل المسجد وعرفت - 01:17:08

آآ كان الناس دول عندهم مسجد صغير آآ عندهم مسجد صغير آآ يعني يصلون فيه. فالمرأة قالت لهم آآ آآ هل يمكن ان اشتري لكم مسجدا تصلون فيه قالوا يوجد آآ مكان هذا المكان يمكن ان نعرض على آآ اصحاب هذا المعبد ان هم يبيعوه. طبعا هم بيعوا المعابد ما عندهم مشكلة - 01:17:29

فاقتلت المرأة انا اشتري هذا المكان واجعله لكم مسجدا باي ثمن كان. واشترت المسجد والى الان يسمى باسمها يعني هم يعني احبا

ان يسموا المسجد باسمها كانه يعني تذكرة بهذه المرأة. وانا بنفسي صليت العيد بهم في هذا المسجد وكان مسجداً كبيراً جداً

01:17:54

يعني على الاقل على حضر هذه الخطبة على الاقل عشر تلاف شخص فاللي انا اريد ان اقوله ان الانسان الذي عنده علم بالله ويقين بالله يكون عنده عبادة لله تبارك وتعالى - 01:18:14

فشوقي يعقوب عليه السلام ماذا قال لهم؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. لذلك بقدر ما تستطعين اعلمي عن الله سبحانه وتعالى واجعلني هذا العلم يؤثر في قلبك وفي تصرفاتك - 01:18:31

مثلاً اذا ضاع منك شيء اذا ضاع منك شيء يبقى تحسبين هذا الشيء. اذا فاتك شيء. كثير من النساء فاتهن من الجمال او من او من الخلقة او من آآ - 01:18:47

اه المال او من العز او نحو ذلك فحد بيقول كيف نعلم عن الله؟ ما هو نحن نتعلم عن الله. كل ما ذكرته الان هو تعليم عن الله في القرآن. هذا خير طريق في العلم بالله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:01

فذلك انا ادعوك كثيراً لهذا الامر ان المؤمن الذي يعلم عن الله فان ذلك يظهر عليه في عبادته ويظهر عليه عند النعمة وعند مصيبة يعلم ان كلها ابتلاء ويكون امره كله له خيراً. ان اصابته السراء شكر فكان خيراً له - 01:19:16

وان اصابته ضراء آآ صبر فكان خيراً له وليس ذلك الا المؤمن اه طيب اه ايضاً من الاحاديث العظيمة جداً في العلم بالله واثره على العبد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عبداً اصاب ذنبنا - 01:19:34

فقال ربى اذنت فاغفر لي. فقال الله سبحانه وتعالى علم عبدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعدي اه نرجع لقصة نبيل لهود كويس. كويس ان احد ذكرني - 01:19:52

لان احياناً اريد ان اختصر في القصة فاضيع يعني اجمل ما فيها طبعاً لان الدرس انا محكوم به هذه الدروس والله المفروض تكون اطول من ذلك ولكنني اراعي آآ يعني اراعي حال يعني آآ حال الناس - 01:20:07

عليه السلام آآ هود عليه السلام آآ قال لقومه اني اشهد الله وشهادتي اني بريء مما تشركون تكيدوني جميعاً ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بنا - 01:20:24

ان ربى على صراط مستقيم يا سلام! فان تولوا شفت تكملة الآية. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوماً غيركم ولا تضروا شيئاً يعني انا اريد منك ان تتأمل في هذا السياق الذي ذكره الله تبارك وتعالى عن هود عليه السلام. عن هود عليه السلام. اولاً قومه - 01:20:44

يخوفونه وهو قال فكيدوني جميعاً ثم لا تنتظرون. يعني انتم جميعاً يعني طبعاً قوم هود الذي قال الله سبحانه وتعالى عنهم اذا بطشتم عطشتم جبارين. يعني كانوا جبارين. ومع ذلك سيدنا هود لم يخف منه ابداً. ثم بين لهم لماذا - 01:21:09

من اين اتي بهذه القوة؟ قال اني توكلت على الله ربى. كلمة ربى كانها توحى بان هو يعني ربى فقط. قال لا. شف شف المعنى. اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة الا هو اخذ - 01:21:29

بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم اذا علمت وعلمت الناس ان الله تبارك وتعالى بيده نواصي يعني آآ انه اخذ بناصية كل انسان. وانه سبحانه وتعالى رب الناس وملك الناس. هذا - 01:21:49

يعني يجعل الانسان عنده قوة ويقين لا يتعلق قلبه بالمدير. او برئيس الدولة الذي مثلاً يعيش في ملکه او او قلبي بضابط في الشرطة. لا. اني توكلت على الله. ثم ذكر سبب ذلك. ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 01:22:07

ان ربى على صراط مستقيم. يعني يبين ان الله مع اه الملك فانه ليس ظالماً لعباده. يبقى هذه فكرة مهمة جداً. نعم حتى الآية التي كتبتها الطالبة الكريمة الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 01:22:27

ان الناس جمعوا لكم فاخشوه. هي قالت جمعوا لكم لاظن هي فيها قد اه خلينا نراجع الآية لأه قد جمعوا الآية فيها قد ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 01:22:43

آفزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم آ الوكيل. آ الذي اريد ان اقوله طبعا عندي امثلة كثيرة جدا في اثر العلم بالله على العبد.

ذلك المعصية يعني لو احنا ذكرنا يعني المعصية هذا باب عظيم جدا - 01:23:01

آ الله سبحانه وتعالى ذكر فيه اثر العلم بالله في هذا الوقت مثلا. الله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرين ايضا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. كذلك رجل في الحديث الذي في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - 01:23:18

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لم يقل لها انا لا اريد لا. قال اني اخاف الله. آ ايضا في قصة يوسف عليه السلام سلام. قالت هيست لك. قال معاذ الله انه رب احسن مثواي - 01:23:39

ذلك في الرجل الذي كان يحب ابنة عمه وكان جلس منها مجلس الرجل من من امرأته فقالت له اتق الله. فقال فقمت عنها هي احب الناس اليك. ما الذي جعله يقوم عنها بعدما تعب سنوات لينال هذه المرأة وانفق من المال وجاءت وقدر عليها - 01:23:54

الخوف من الله تبارك وتعالى وهذا لا يكون الا بالعلم بالله ايضا من من الفوائد المهمة جدا وهذا واجب عليك جمع اسماء الله وافعاله التي اه تذكر اه مع الاحكام الشرعية - 01:24:14

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر حكما شرعا. مثلا آ في اليتامي. قال آ والله وآ وكذلك في احكام الرجل مع مع اهل بيتي اللي هو في في الزواج او الطلاق او نحو ذلك. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يتكلم عن علمه وحكمته ورحمته - 01:24:33

اه في وكذلك يحذرنا من نفسه آ كثيرا ما اعلموا ان الله بما تعلمون بصير. آ كذلك الم يعلم سرهم ونجواهم وان الله علم الغيب. آ آ يعلم ما في - 01:24:51

انفسكم فاحذروه لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله والله عزيز حكيم. آ لا تتخذوا ايات الله هزوا. وقال كذلك واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء علیم وتختم بعض الایات والله غني حليم. مثلا لا تيمموا الخبيث منه تنفقون الى ان قال آ واعلموا ان الله غني حميد - 01:25:04

من يدخل فانما يدخل عن نفسه والله الغني انتم الفقراء. آ كذلك مثلا لا تجمعوا بين الاختين الا ما قد السلف ان الله كان غفورا رحيمآ ان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. آ آ الى اخر الایات فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. يعني في اخر الایات - 01:25:24

الذى اريد ان اقوله هنا ان الله تبارك وتعالى في الاحكام الشرعية آ التي جاءت في القرآن المدني لأن كثير من الناس دائمًا يظن ان العلم بالله فقط في القرآن المكي وهذا ليس صحيحًا - 01:25:44

الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا عن نفسه واسمائه ومحامده وافعاله في سياق الامر والنهي هذا كثير جدا مثلا سورة النساء التي ذكر الله فيها آ الزواج ذكر فيها احكام آ - 01:25:58

اه كذلك ذكر فيها المواريث. وذكر ايات كثيرة جدا فيها من الاحكام ختمت هذه السورة. يبين الله لكم ان تضلوا الله بكل شيء علیم فكذلك مثلا في سورة المائدة ان الله يحكوا ما يريد. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدوا ليطهركم. كذلك ومن احسن من الله حكمًا لقوم يوقدنون. كذلك مثلا - 01:26:17

الله سبحانه وتعالى قال آ في الكلام عن قتل الصيد قال ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام. سورة البقرة سورة ال عمران سورة النساء سورة المائدة. كل هذه السور لو تتبعناها - 01:26:40

لو تتبعناها نجد ان الله تبارك وتعالى في ذكره وده مهم جدا. في ذكره للاحكم لابد ان يذكر شيئا من اقواله وافعاله. هذا من اعظم الامور. اخيرا في هذه المحاضرة - 01:26:58

طبعا آ ايضا من الامور المهمة التي علمنا الله سبحانه وتعالى عنه. ولها اثر افعاله. ان الله سبحانه وتعالى آ افعاله يدافع عن الذين امنوا مثلا لا يصلح عمله المفسدين لا يهدي كيد الخائبين لا يحب الفساد. لا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون. فلا تحسين الله مخلف وعده رسله - 01:27:13

وكذلك آحد بيذكرا بسورة النور. طبعا كل الآيات سورة الطلاق سورة التحرير سورة الأحزاب. كل هذه السور لابد ان تجدي فيها اسماء الله فعله كثيرا. اخر امر في هذه المحاضرة - [01:27:32](#)

التنبيه على اخطاء في التعامل مع هذا الباب. اولا العلم بالله تبارك وتعالى. طبعا الطريق المحكم للعلم بالله هو كتاب الله تبارك وتعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم آن نعم حد ذكرنا بحكمة من اهله وحكم من اهله ان الله كان عليا كبيرا. صحيح. نعم - [01:27:46](#) آحد بيقول هل تشرح لنا اسماء الله الحسنی ؟ لأن طبعا لأن هذا يعني يطول الدورات كثيرا جدا. انا اعطيت لكن ساعطي لك آقواعد في الدرس القادم عن اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. وآثر ذلك لكن لن استطيع ان استوعب كل الاسماء - [01:28:09](#)

آآ نحن اتفقنا ان الطريق المحكم للعلم بالله هو كلام الله وهو آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله سيأتي مزيد بيان الاخطاء التي اريد ان انبه عليها في التعامل مع هذا الباب. اولا هذا الباب هو العلم بالله واسمائه وافعاله ومحامده انما - [01:28:26](#) ما نتعلم له لماذا لنؤمن بالله ونحب الله وننفي عليه ونعظمه ونخشاه ونرجوه ونعبده ونطمئن به. اذا نحن نتعلم عن الله لنتحرر لله باختصار او نعبد الله على بصيرة اللي هو مختصره انما يخشى الله من عباد العلماء. لفظ الخشية كانه جامع لكل العبادة - [01:28:47](#) اذا لم يطلب العلم بالله لمجرد ان نثبت فقط لنتثبت فقط ان الله سميع علیم. او ان الله ينزل الى سماء الدنيا او نحو ذلك. لأننا نتعلم عن الله لنعمل لله تبارك وتعالى. فمن اعظم الخطأ ان يجعل هذا الباب مجرد - [01:29:16](#)

قواعد نظرية او مادة للردود والمناظرات والجدال هذا من الاخطاء العظيمة وهذه في رأي من اعظم من اعظم الخطأ في الباب عموما وفي آآ في في باب العلم عموما وفي كذلك باب العلم بالله تبارك - [01:29:39](#) وتعلى كثير من الناس يعني ايه يجعل لك انا انا شخص سني سلفي اثري ويظن فقط ان انه كونه سنيا آآ وكونه اثريا يعني يتبع الآثار مراد منه فقط ان يسبت اسماء الله - [01:29:56](#)

دون ان يعمل بها واضح ودون ان يتحرك ودون ان تظهر على قلبه وخلقه. سبق ان ذكرنا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم او في رواية الى اموالكم وانما ينظر - [01:30:12](#)

الى قلوبكم واعمالكم. بعض الناس فقط يتخذ هذه المواد يقول مثلا اذا نظرك فلان بكذا فرد عليه بكذا. اذا استدل عليك بكذا فرد عليه بكذا. واذا احتاج فلان عليك بكذا فرد عليه بكذا. يعيشون سنين طويلة - [01:30:24](#)

آآ يعني في هذا الامر لا يتكلمون عن شرائع الاسلام آآ العظيمة الشهادتين والصلوة والصيام والزكاة والجهاد في سبيل الله ووجوب الحكم بشرع الله تبارك وتعالى مثلا اذا تكلم عن النزول هو آآ نزول الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا. يبدأ يناقش المخالفين فيه ويرد ويبيح وكذا. وهذا نعم حق - [01:30:42](#)

ان احنا نثبت لله انه ينزل الى السماء الدنيا. لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقط ذكر هذا فقط لنتثبت لله صفة النزول ام لنتعرض لفضل الله - [01:31:06](#)

الله سبحانه آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى هل من داع فاستجيب له ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ هل من سائل فاعطيه فاذا نحن اذا اثبتنا لله تبارك وتعالى هذه الامور انما نريد ان تؤثر في قلوبنا واعمالنا. هذا هو الاصل. لا تكونوا آآ يعني آآ فقط - [01:31:21](#)

للردود والمناظرات لا هذا فرع. الانسان قد يحتاج. قد يحتاج طبعا ان يبين خطأ ان او يدفع اشكالا او ليدفع شبهة في هذا الباب. لكن يعيش فقط لهذا بل. لأنما نتعلم لنخشى الله تبارك وتعالى - [01:31:41](#)

آآ فهذا مهم جدا. قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. كما ان بعض الناس مسلا يقضي سنين طويلة في حفظ القرآن فقط ويحصل على الاسانيد ويثبت الحفظ وينتعلم المقامات ويسعى صوته. وهو مع ذلك لم يطلب تفسير القرآن ولا العمل به ولا قصص القرآن ولا اخلاق - [01:31:59](#)

القرآن ولم يقف عند حدوده. ضيق اعظم ما نزل له القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته. وليتذمروا اولوا الالباب فهذا مهم جدا. لذلك انا اذكر اثرا جميلا عن حفص بن حميد - [01:32:19](#)

يقول دخلت على داود الطائي اسئلته مسألة وكان كريما. فقال ارأيت المحارب يعني داود الطائب يقول لحفص ارأيت المحارب آا
رأيت المحارب اذا اراد ان يلقى الحرب اليه يجمع الته اذا افني عمره في في الاله فمتي يحارب؟ يعني ماذا - 01:32:37
يقول يريد ان يقول له انت اذا جمعت معلومات دون ان تتبع الله تبارك وتعالى بهذه المعلومات. فما الفائدة لن يبقى لك من كل هذه
المعلومات الا ما ظهر اثره على قلبك وعملك. هذا فقط هو النافع من العلم - 01:33:01
ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بك من علم لا ينفع. العلم الذي لا ينفع بعض الناس يقول لك اه ده ممكن يكون علم
الطب علم الهندسة. لا وعلم الدين - 01:33:22

الله سبحانه وتعالى ذكر واتل عليهم نبأ الذي اتبناه اتنا فانسلخ منها. هذا علم الدين والله سبحانه وتعالى قال اه يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم. فهذه فكرة مهمة جدا ان العلم الذي هو علم الدين هو ابتلاء. يبتلي الله سبحانه وتعالى به عباده وهل يصونوه - 01:33:34
كم من انسان استعمل بالعلم واحتقر الناس وتكبر عليهم وطغى وبغى. كم من انسان عنده علم واشترى به ثمنا قليلا وكم من انسان
ظاهر به المجرمين والله سبحانه وتعالى ذكر وانا ذكرته لكن هذا كثيرا. في سورة الاعراف. خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب - 01:33:54

عرض هذا الادنى ويقولون سيفر لنا. فلذلك الانسان يستعذ بالله من علم لا ينفع وهذا الامر اظن تكلمنا فيه كثيرا ايضا من الامور
المهمة جدا التي اتبه عليها في كثير من يخوضون في العلم اهمال العبادات والقيام بحق العلم - 01:34:13
يقول لك اصل انا اشغل بالنفع المتعدي وبتعلم الناس وينسى نفسه حتى الفرائض كثير من الناس يضيعها. كيف ذلك؟ انما
نتعلم لتحسين عبادتنا لله. هذا هو الاصل. وكل عبادة لها اثر - 01:34:32

الصلوة والصيام والزكاة والحج والعمرة وقيام الليل وتلاوة القرآن. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستغفار وتلاوة القرآن
والصدقة. وكل له ثمرات لا يغنى لا تغنى عبادة والله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. كل من تسلى
نفسها او تبرر لنفسها تركها لابواب الخير والطاعات بحجة انها - 01:34:50

تطلب العلم وتدعوه وتصلح هي تغش نفسها لذلك سيدنا شعيب قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه والله سبحانه وتعالى ذكر
العلم النافع. ذكر مثلا القسيسين والرهبان. قال الله عز وجل تجدن اقربهم ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا - 01:35:15

سارة ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكرون وادا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينه تفيض من الدمع مما عرفوا من
الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم
الله بما قالوا جنات تجري من تحتها - 01:35:34

الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. ذلك جزاء كل من احسن في علمه. كل من عبد الله تبارك وتعالى بعلمه فهو المحسن كذلك
الله سبحانه وتعالى ذكر الذين كانوا سحرة لفرعون - 01:35:54
ماذا اول ما رأوا الحق؟ هل قالوا فقط؟ لا سجدوا اولا يا سلام والله هذا من اعظم ما جاء في القرآن. فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
ائنا لنا لاجر ان كنا نحن الغالبين الى اخر الایات - 01:36:10

يعني اريد ان احنا لا اريد ان طبعا كنت احب ان اذكر السيارة كاما. لكن آا قال الله سبحانه وتعالى فالقى موسى عصاه اذا هي تلتف
ما يأفكون فالقى السحرة ساجدين. يا سلام! السحرة قبل ان يتكلموا سجدوا. ياه! والله هذا عندي من اعظم ما جاء في - 01:36:27
العمل بالعلم. شف المعنى العظيم. فالقى شف كلمة القى الاستجابة السريعة للعلم. وبعد كده تكلموا فالقى السحرة ساجدين قالوا امنا
برب العالمين. رب موسى وهارون الى اخر الایات العظيمة. وانا اود ان اعمل محاضرة - 01:36:47

عن الذين كانوا سحرة لفرعون. والله العظيم هؤلاء في كل موضع ذكروا فيه من اعظم الامور التي يتثبت بها المؤمن ويعلم ان ان
هدایة الله سبحانه وتعالى اذا جاءت في قلب العبد فانها يعني آا تجعله يصبر على طاعته ويصبر على الابلاء - 01:37:06
يعني كأن هؤلاء السحرة لم يروا اي جزاء. لم يروا اي جزاء آا لهذه الایات الا ان يسجدوا لله مباشرة. الخلاصة العلم آا اللي هو بباب

اسماء الله وافعاله حميده هو اصل العلوم وهو اشرفها واجملها واعظمها اثرا على العبد في الدنيا والآخرة. وبقدر علم العبد عن الله

ييهدي ويسعد ويفلح - 01:37:28

لكن هذا الباب افسد من جعلوه فقط مجرد قواعد نظرية جامدة. او جعلوه فقط بابا للجدال والمناظرات والردود. او سببا لتصنيف الناس. يعني هو يجعل فقط هذا الباب ليقول فلان سني وفلان مبتدع. طبعا لا شك اننا نرد ونبين الخطأ لمن اخطأ في هذا -

01:37:55

باب بلا شك لكن لا نجعل فقط هذا هو المراد من الباب بعض الناس كذلك جعلوه مجرد اثباتا محضا. يقول لك اسماء الله هذه اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. نعم فقط! هذا هو الذي نريده - 01:38:15

ان نثبت لله انه العزيز السميع الكبير وعلى العرش استوى ونحو ذلك فقط لا وانما نتعلم ذلك لنحبه لنعظامه ممجدة لنورقة لثنبي عليه لنحمده لنكرهه لنخافه لنخاشه لنرجوه لنتوكل عليه لنعتصم به - 01:38:30

لنعبده كل هذا هو اثر العلم بالله تبارك وتعالى لذلك اقول ان من اعظم الامور التي غفل عنها في هذا الباب الكلام عن حلاوة الايمان. وعن طعم الايمان اعظم طعم - 01:38:50

من في هذه الدنيا هو طعم الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. شوفي وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. طيب كيف يحب - 01:39:05

الله ويحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يعلم عنهم ما يجعله يحبهما. يبقى اذا طريق حب الله يبدأ من العلم بالله. ايضا في الحديث ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. فلذلك انا اقول الله سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن نورا -

01:39:25

نهدي به ونمسي به في الناس. شوفي هذه الثنائية او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا. طيب هذا النور ما فائدته؟ مجرد معلومات جامدة لا يمشي به في الناس ان يتحرك - 01:39:46

في الناس. حد بيقول نقترح يعني سلسلة؟ فيه سلسلة انا عملتها اللي هي آآ مسائل الايمان الكبرى. كانت عشرين محاضرة. المحاضرة من ربع ساعة الى نصف ساعة وفي دروس كثيرة جدا ان شاء الله انا اعدت لكن قائمة بالدروس المهمة - 01:40:04

آآ فهذه هذه من الامور المهمة جدا التي اريد ان تتعلمها ان الله سبحانه وتعالى يقدر علمك به وعملك لله تبارك وتعالى يتولاك. والله سبحانه وتعالى سيتولى الصالحين لن يدعك في هذه الدنيا يعني آآ تعيشين - 01:40:20

بلاءها وفتنهما وحدك سيكون الله سبحانه وتعالى معك يسمع ويرى يعينك على ما يحب. ويصرفك عما لا يحب املأوا قلبك رضا وقناعة. آآ يصرف قلبك الى طاعته. تعيشين حياة طيبة يكون امرك كله لك خيرا - 01:40:37

في السراء والضراء. يدفع الله تبارك وتعالى عنك ويدافع. وينصرك الله الله تبارك وتعالى على عدوك بل ستكونين انت خيرا وبركة وفرحا على كل من يخالطك. وهذا امر مهم جدا ان من يتولاه الله - 01:40:57

من يتولاه الله تبارك وتعالى يهديه ويعينه ويسدده. وينزل سكينته عليه. هذا مهم جدا انك انت تفهمي هذه الفكرة. قال الله سبحانه وتعالى وهو يتولى الصالحين. فلذلك انا يعني نصحيتي لك كاخ اجعلي العلم بالله والعمل لله تبارك وتعالى اعظم - 01:41:14

ما تعيشين به في هذه الحياة الدنيا. فوالله الذي لا اله الا هو هذا خير علم وهذا خير عمل. وانا كثيرا كنت اتأمل معيشة انا اطلت في هذه المحاضرة لكن خلاص ان احنا نعتبر انها آآ الدرس وان شاء الله في المحاضرة القادمة سيكون الكلام عن امررين عن تعليم -

01:41:38

يعني كيف تستثمرین آآ العلم بالله واسمائه وافعاله ومحامده في الدعوة الى الله. وان هذا هو سبيل الانبياء وثم نتكلم عن قواعد في باب اسماء الله ومحامده ان شاء الله تبارك وتعالى - 01:42:00

اه انا اريد انا قلت لك كنت اتفكر كثيرا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الخطب ب بهذه القولين اصدق الحديث

كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وبالمناسبة انا كثيرا ما آآ اعلم الناس هذين المعندين - 01:42:16
آآ الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن العلم والعمل فاصدق العلم وانفعه هو كتاب الله. طيب ما هو احسن العمل؟ يعني الانسان لما يعمل ويكون له اهداف ومتطلبات واشياء يريدها - 01:42:41

هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فخير العلم ما جاء في كتاب الله وخير العمل هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل العلم به. وان يجعلنا من اهل خشيته. ونسأل الله تبارك وتعالى ان آآ يعيننا على العلم النافع وعلى العمل الصالح - 01:42:58

احب كثيرا ان ادعوا بدعوة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يكثر ان يقول اللهم اجعل عملي كله صالحها ولو جهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا آآ باذن الله تبارك وتعالى آآ يعني سيكون عندنا محاضرة اخرى في اسماء الله وقواعد في هذا الباب العظيم. وكيف ندعوا - 01:43:20

آآ الى الله تبارك وتعالى من هذا الباب طبعا نماذج مختصرة. ثم بعد ذلك ندخل في باقي الامور الكبرى في الايمان. سيتكلم فيها عن الوحي عن رسول الله عن الانبياء آآ عن قصص القرآن عن قصة ادم وابليس خصوصا. نتكلم كذلك عن التفكير في خلق الله. نتكلم عن الحياة الدنيا عن الآخرة - 01:43:44

عن الابتلاء عن الايمان بالملائكة عن الايمان بالقدر آآ عن الطاعة وعن الاصناف المعاصي لنحذرها ونحذر الناس منها. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما يشغلنا هو الذي يرضيه. ونسأله تبارك وتعالى بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو دعاء عظيم. اللهم مصرف القلوب. صرف قلوبنا - 01:44:04

الى طاعتك ومعنى هذا الدعاء عظيم جدا اريد ان تكتري منه ليه ؟ لأن القلب ينصرف الى امور ممكنا نعيش عمره كله يفكر في شهوة او آآ ينghost عليه شبهة. حياته شبهة. او يفكر في سيارة او منزل او تفكير في شكلها او جسدها او في - 01:44:26
وتحسد اختها ممكنا يضيع عمر الانسان في التفكير في امور تضره ولا تنفعه فلذلك كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة عظيمة. اللهم مصرف القلوب اولها علمك بان الله هو الذي يصرف - 01:44:48

القلوب الشخص الذي تجدينه شرح الله صدره للطاعة وتقولين سبحان الله! كيف يفعل كل هذه الطاعات؟ الله هو الذي شرح صدره. والشخص الذي تجدينه آآ نسيط في الباطل والفسق والفحش. وتأتيه الآيات ويكتبه الله هو الذي صرف قلبه عن الطاعة - 01:45:05

والله سبحانه وتعالى بيده كل شيء. فاول ما في الدعاء علمك بان قلبك بيده ربك تبارك وتعالى. اللهم مصرف القلوب قلوبنا الى طاعتك. يعني اجعل تفكيرنا وما يشغلنا واجعل فرحتنا وسعادتنا واطمئنان - 01:45:31

قلوبنا حينما نكون في طاعتك. وهذا يقتضي آآ ان لا تنشرح صدورنا لمعصية الله. ودي ودي خاصة المؤمن. المؤمن قد يقصر. قد يضعف فيعصي لكنه لا ينشرح صدره ابدا بالمعصية - 01:45:51

وهذا من لطف الله على عبده. من لطف الله على عبده انه يجعل صدره ضيقا لا لا يكون سعيدا بذلك. يعني لا يكون سعيدا وهو يعصي الله يفعل ذلك وهو يعني كاره له - 01:46:09

تمام؟ فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى طاعته. يعني ادعوا الله تبارك وتعالى لكن ان يحفظن وان يهدىكن وان يهبي لكن الاسباب التي آآ تعينك على هذا الطريق العظيم وهو طريق الانبياء طريق - 01:46:24

التعلم والعمل والعلم والاصلاح وحب الخير للناس. والسعى في تعلم الابناء بهم وان تكون سببا في ان يتعلم الناس عن الله وان يستقيم الناس على هدى الله تبارك وتعالى وانا اقدر لك ان تصبر على مثل هذه الدروس والحمد لله ان في امة الاسلام من يهتم بدينه من النساء ومن يعتنى بهذه الابواب ومن يصبر على - 01:46:42

هذه الدروس ويعني الحمد لله اسعد كثيرا لما اجد هذه التعليقات في تصحیح ایة او في آآ ذکر الفوائد وطبعا التلخيصات التي في مجموعة ثمار المصلحات والله لم تمر بي من قبل في اي مجموعة - 01:47:11

والله هذه شهادة لم يمر بي على مدار عشرين عاما ادرسها لم يمر بمجموعة من الطلاب يعتنون بالدروس بهذه الدقة وهذا الاهتمام وهذا التنظيم وبصراحة كل هذه التلخيصات انا اول شخص استفيد منها واقيدها عندي وطلبت من الاخت المشرفة اسأل الله ان يبارك فيها على جهدها - 01:47:27

طلبت منها ان تجمع لي كل الفوائد والتلخيصات والتفریغ الذي آتقمن به وجمعت معي على الجهاز لانتفع به. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا على الهدى مجتمعين. وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وان يبارك فيه. وان يثمر اثاره التي ترضي الله - 01:47:55 تبارك وتعالى عنا يوم اللقاء يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو انها بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:48:15